حـــــب

من طرف واحد

(لغة جديدة للصمت)

اعداد

ســـــاره أبو العز

حـــب

من طرف واحـــد

اهـــداء

الى من أحببته يومآ

الى "أمى" أعظم أم في الكون اللى اتخلق الحب عشانها

الى "جدي" العظيم الذى تعلمت منه معنى الحياه

الى كل انسان في حياتى

"اخواتى ، صحابي ، قرايبي "

مقدمة

بطريقه مختلفة في هذا الزمن المخالف لكل اساليبنا وتفكيرنا بحاول أثبت أن "الحب" هو أجمل حاجه ف الدنيا ، وكمان يمكن يكون هو الحاجه اللى بتدينا طاقه للحياه وللشغل ولكل حاجه بنعملها في حياتنا ، بيقولو أن كل دا بيحصل لما يكونوا الطرفين عارفين قد ايه هما بيحبوا بعض. بس يمكن تكون النظريه بالنسبالى بتختلف أو يمكن أكون عاوزة أوصل لأجابه سؤال دايما بيطرح نفسه بالنسبالى.

هل الحب بيكون فعلا أجمل حاجه في الدنيا وبيدينا دافع لحب الحياه والعمل لما يكون من طرف واحد؟

وكمان ايه اللى ممكن تعمله البنت لو هى بتحب انسان أوى وفنفس الوقت ، الانسان دا برضه مش حاسس بيها ؟

بيتهيألى ساعتها مش هيكون الحب هو أحلى حاجه في الدنيا أو يمكن برضه احنا عاوزين نفضل أتعس بنات بس مش بأدينا ، لأن طول ما الاحساس أعمى ومش شايف غير اللى بيحبه وبس هنعيش طول عمرنا في عذاب ، لأننا شايفين ان في حاجات مش بنلاقيها غير معاه هو وبس .

سارة أبو العز

كل انسان بيحتاج لوجود انسان اخر في حياته اما الحبيب اوالصديق أوالأخ أوالزوج، لكى يعطيه دافع حتى يتقبل متاعب الحياه حتى ولو كانت ذلك المتاعب مجرد شئ عادى .

الحب بين الطرفين احساس رائع ، يمكن يكون في ناس محستش الاحساس دا بس برضه بتقول انه احساس رائع لمجرد أننا بنشوف ناس تانيه عايشاه بس ياتري ليه مش كل الناس عيشاه .

اكيد العيب هنا مش في الزمن او الدنيا اللى مبقاش حد بيحبها ، للأسف العيب بقي فينا احنا ، كل واحد فينا عنده احساس وجواه حب يمكن يكفي الدنيا كلها بس المشكله هنا ازاى يبين الاحساس دا .

احيانا بنكون عاوزين نعمل كل حاجه وبأى طريقه عشان نثبت احنا قد ايه بنحب، وقد ايه عاوزين نقول للانسان اللى قدامنا "انا اهو جنبك وبحبك ومقدرش اعيش من غيرك " وبرضه للاسف مبنوصلش لأي نتيجه غير الوجع وده بيكون سببه " **الصمـــت**".

ديما بنتظاهر بالسعادة في فينا اللى بيقدر يعيشها رغم الوجع اللى جواه وفي برضه مبيقدرش، بس أحب أوضح أن التظاهر بالسعادة وخصوصا أمام الشخص اللى هو مش حاسس بالحب ده اصلا، هى أسهل طريقه فعلا من انك ازاى تجازف وتشرح ايه اللى انت حاسس بيه وعن كميه الحزن والتفكير في انسان مش حاسس ولا بيفكر فيك.

الحاجه اللى انا عاوزة أوضحها جدا وعن احساسي أيضا ان يوم مابنختار انسان من بين كل الناس اللى في الدنيا عشان نحبه، فده عشان بنكون حابين على الأقل اننا نصحى من نومنا نلاقيه قدامنا، أو اننا نستحمل اى تعب عشانه، ساعتها بيكون كل تفكيرنا هو اننا وقت مانبقي محتاجين نترمي بس في حضنه عشان منحسش بتعب اليوم، أما في العمل أو حتى شغل البيت، حد كدا منتكسفش منه، حد يفهم قد ايه تعبنا في الدنيا ومحتاجين أن هو الوحيد اللى نعيش معاه باقي أيامنا ونقضيها سعادة وحب وبس، حد يوم مانحس بالموت نبقي

خايفين نموت لانه هيوحشنا أوى، حد بمعنى أوضح يخلينا نحس أن الدنيا كلها صغيره اوى أو حتى مش موجوده لمجرد بس النظره في عنيه .

ليه كل دا مستحيل ليه لازم نتألم ونتوجع، أو حتى يوم مانتخيل كل دا مع شخص معين يكون هو مش حاسس بينا مش معتبرنا اى حاجه فى حياته غير صديق وبس، وقت مايحتاج يتكلم يلاقينا ووقت ماحنا عاوزين بس اننا نشوفه قدامنا منلاقيهوش، ليه كل حاجه ماشيه عكس ليه منفرحش ليه منجربش نعيش مع اللى بيحبونا، ليه منحسش بيهم وقد ايه هما موجوعين ومبيتكلموش، اسئله كتير بتبدأ بكلمه واحدة هى "ليه" وبرضه مبنلاقيش اجابه غير الصمت وبس.

الحقيقه بقا هى يمكن بنسبه 65% ان مبقاش الحب الحقيقي موجود اللى هو الحب بتاع زمان "روميو وجوليت" "قيس وليلي" "عنتر وعبله" الحب اللى هو مش بس يديلك طاقه لأ .

دا ممكن يعمل منك انسان تانى خالص، يمكن يكون الحب مش كل حاجه في الدنيا أو مش مطلوب زى مانا متخيله، بس ممكن نقول أنه جزء في حياتنا لابد أن يكون موجود عمود من أعمده الدنيا اللى احنا بنعيشها .

يمكن اكون من كتر اللى بشوفه في حياتنا حسبتها أن مش كل حاجه بنبقي نفسنا فيها بنلاقيها، والسؤال هنا ليه مش كل حاجه نفسنا فيها بنلاقيها؟ .

هل عشان ربنا عاوز كدا ولا الظروف ولا الجملة دى الشماعة اللى بنعلق عليها كل حاجه حلوة بتروح مننا زى ماتقولو كدا ماشيه معانا بالعكس **" نحب انسان ميحبناش ، انسان يحبنا منحبهوش"** .

في ناس كتير أوى عايشه الحياة دى بالنسبالها مجرد شمعة مطفية، عايشين في انتظار طاقة ايجابية جديرة بالاهتمام لمجرد بس انها تضئ الشمعة دى فتتوهج وبعد ذلك بيطير بينا الخيال بجناحه لدنيا

كل واحد فينا رسمها بخياله، وده سهل جدا بس المشكلة ان يكون في طرف تانى عايش معانا نفس الاحساس اللى ممكن في يوم من الايام مجرد بس نحلم اننا نطير لدنيا كلها سعادة مع اى انسان حلمنا بيه.

اوقات كتير بنحس ان الدنيا غريبة عننا اوى، او اننا عايشين في اختبار او ماشين مشوار طويل او رحله احنا مش عارفين اخرتها ايه، ولا عارفين هنوصل ازاى بس من كتر اللذه او الفرحه اللى بتبقي في عنينا لمجرد اننا لمحنا حد بنحبه، دى في حد ذاتها كفايه اوى حتى لو الانسان دا ذات نفسه هو اللى واجعنا اوى، لمجرد انه مش حاسس بينا او مش بيبادلنا نفس الشعور اللى احنا حاسين بيه من ناحيته.

أصبح بعضنا يشعر في داخله بفوبيا من اشياء عديده، لمجرد انه محسش من حد بيحبه نفس الاحساس لمجرد انه كان مستنى منه كلمه واحده تثبتله انه قد ايه هو انسان مهم بالنسباله مش مجرد صديق بيحتاجه وبيلاقيه .

سأروى لكم قصه قصيره عن قمة المعاناة التى يعانيها الشخص لمجرد انه اعطى احساسه لانسان لن يفكر فيه يوما وعن احساسه بالفشل في كل شئ في حياته وعن محاولته للهروب في كل تجارب الحب يمكن يكون ده مش صحيح أو يمكن هو اللى حابب يعيش نفسه في الوهم لمجرد انه حب بجد.

قصه قصيره:

بنت كله بيقول عليها جميله رغم انها ديما شايفه نفسها انها عاديه عمرها في العشرينات عاشت في اسرة جميله بسيطه بتحبها اوى اتربت على الدين والاخلاق والمبادئ والخوف من الغلط في كل تصرفاتها وانها ديما في مجتمع شرقي في حاجات الناس بيشوفوها غلط لان دا مجتمعنا .

ماكنتش متوقعه انها تحب او ان يجى حد يخطفها لمجرد انها تبصله بعنيها، لانها كانت معتقده ان الحب اخرته وجع والم وده عن تجارب مع صحباتها، و كانت كل مشكله تتحكيلها من صديقتها تأكدلها انها صح وانها عمرها ماهتجرب تحب عشان متتوعجش في يوم، لانها حساسه زياده عن اللزوم ولما بتحب بتحب بزياده اوى، يمكن دا اللى كان مخوفها انها ترتبط في يوم من الايام.

بس كان ديما عندها حلم في حياتها انها توصل في حياتها العمليه وتثبت للدنيا كلها انها على قدر من المسئوليه وبالفعل ساعات كانت بتحس بذاتها في شغلها اوى .

بس بعيدا عن شغلها كان حلمها زى اى بنت انها يوم ماتحب ، تحب انسان مختلف انسان مش موجود منه دلوقتى في رجولته وتصرفاته وحبه ليها واحترامه ليها في نفس الوقت .

حاجه كدا مش موجود منها في الزمن اللى احنا موجودين فيه دلوقتى دا ، زمن بقت كلمه الحب فيه مجرد لعبة للوصول لهدف معين في حياه الناس، وعلى فكره الكلام دا فعلا بقا موجود في الطرفين .

البنت دى مكنتش بتحلم بحاجه صعبه او مستحيله بالعكس، دي كلها حاجات بسيطه، لان هى اصلا بسيطه مطلبتش تتجوز ولا تحب انسان معاه فلوس ومبسوط في حياته لكن كل اللى طلبته انها تحب "راجـــل" .

وفي يوم من الايام قابلت انسان واتكلمت معاه عن طريق الصدفه، بالنسبالها كانت اجمل صدفه عاشتها وتأكدت انها مهما عاشت من عمرها مش هتعيش صدفه زى دى تانى، يمكن لان احساسها اتخطف او يمكن لانها حبت اللقاء ده او يمكن لانها مشافتش اى حد تانى حواليها غيره، او يمكن لانها مش عاوزة تشوف غيره .

حست انها حبته من اول نظره احساس كدا هى لحد دلوقتى مش عارفه توصفه، وانها من اللحظه دى مش عاوزة حد غيره بس هو محسش كده يمكن يكون شافها صديقه كويسه بس محسش بخطفة قلبها ليه، ولا حس انها مبتتمناش غيره وبرضه يمكن تكون البنت دى اتسرعت في احساسها، بس اكيد لأ عارفين ليه: لأن الاحساس هو الحاجه الوحيده اللى مستحيل نتحكم فيها وهو الحاجه الوحيده اللى بتكون صح .

كانوا بيتكلموا كتير بس رغم كل ده محستش منه بأى اهتمام، اللى هو احنا بنسميه اهتمام الحب .

الحب اللى ممكن يخلى الانسان مبسوط ، طاير في السما ، بيعمل كل حاجه حتى لو مبيحبهاش وهو مش عارف بيعملها ليه وعشان مين.

لمجرد انه جاله احساس انه بيحب بجد اعتبرته صديق واكتفت بده وقالت جواها انها مش هتعرفه انها بتحبه استحملت انها تكون معاه بأى شكل وبأى طريقه المهم عندها انه معاها وبيكلمها .

وفي يوم حست انها عاوزة تحكيله، تشكيله زى اى بنت بتحب من حقها انها تلاقي حبيبها في اى وقت، كلمته وزى عادته "مردش عليها".

حست بوجع انها نفسها تتكلم وانها نفسها تشوفه، وانها نفسها تقوله "بحبك" رغم انها عارفه انه مبيحبهاش، وواثقه انه بيتعامل معاها لمجرد انه اتعود عليها او انه وقت مايحتاج يتكلم بيلاقيها.

كانت كتير تطلب منه انها تشوفه، وطبعا الشماعه المعتادة "الشغل كتير" مبقاش قدامها اى حاجه غير انها تنتظر انه يكلمها.

وفعلا اول ماتلاقي تليفونها يرن تجرى زى الاطفال، وهى عارفه وواثقه ومتاكده انه هو . ساعتها بتحس انها طايره في السما زى الملايكه بالظبط، وطبعا هو ولا اى احساس غير انه بيطمن عليها وبس .

كانت بتحب كلامه ، طريقته ، اسلوبه ، تشجيعه ليها في كل حاجه ، وقوفه جنبها لمجرد ان صوته بيقويها ويقولها فوقي انا جنبك.

بدأت تفكر انها لازم تعيش حياتها زى اى بنت هى تعرفها لازم تعترف بحبها لازم تقوله ولاننا في مجتمع شرقي ان البنت مينفعش تقول للولد انها بتحبه، وتفكيرها الزياده في التراجع عن التفكير دا وصلت لفكرة انها هتكسر القاعده دى.

وبالفعل اتقابلو وخرجوا وكان احلى يوم عاشته في حياتها لانه مع الانسان اللى بيخليها تحس انها اسعد بنت في الدنيا.

وقالتله انها بتحبه، بس رد فعله كان غريب خلاها استغربت جدا مزعلش، ولا كشر، ولا اتهرب منها كان مبسوط بس معترفش انه بيحبها، يمكن يكون متردد او يمكن يكون خايف يقولها او يمكن يكون حاسس انها صديقته اللى خايف يخسرها، او يمكن مبيحبهاش اصلا.

اسئله كتيره اوى جعلت البنت في حيره اكتر وندم اكبر انها مكنش المفروض تعترف بحبها دا ولا انها تبين اصلا.

اليوم عدا وخلص ورغم كل دا البنت كانت مبسوطه جدا انه كان معاها بس كل ماتفكر انه مقلهاش انه بيحبها ترجع تفكر تانى وتقول ليه مقلهاش؟

كان نفسها تحكى لحد قريب منها صحبتها، اختها ، امها بس معرفتش يمكن لانها عارفه انها غلطانه او يمكن لانها خايفه تحكى عشان عارفه انها موجوعه.

اصل ديما لو دورنا جوانا هنلاقي ان كل واحد فيننا جواه حكايه مخبيها عن الناس كلها حكايه شايفها متنفعش تتحكى حكايه خاصه يعنى بيحتفظ بيها الشخص لنفسه وبس.

احساس صعب اوى ان الانسان يحس انه تقيل، او انه ميتحبش، او برضه ان يحس انه بيحب بس يوم مايحس انه بيحب اوى وبجد وانه عمره ماهيكرر تجربه الحب دى يكون الحب دا من طرف واحد .

ايه اللى ممكن يخلى الانسان ميحسش بالشخص اللى بيحبه او انه يتجاهله، او انه يتعامل معاه على انه مجرد شخص عادى زى اى شخص في حياته .

هل جزاء الحب الحقيقي والحب النادر وجوده حاليا هو اللامبالاه وعدم الرد على الاحساس ؟

كتير مننا بيطرح اسئله ملهاش اى اجابه او يمكن يكون ليها اجابه عند الشخص نفسه اللى بيسألها بس الاجابه مؤلمة وموجعه وهو مش عاوز يصدقها عشان ميتجرحش اكتر .

كل انسان في الدنيا بيتمنى انه يكون انسان ناجح في عمله وفي حياته، يمكن الحاجه اللى تخلى حياته ناجحه هو الحب الصادق مع الانسان النادر في مجتمعنا حاليا. بس مش كل حاجه لازم تبقي كامله مش ديما هنكون اسعد ناس في الدنيا ولا ديما برضه هنعيش اتعس ناس في الدنيا، لان المعروف عن حياتنا واللى احنا عايشينه ان الدنيا ديما **"يـوم حلو ويـــوم مـر"** .

قررت البنت انها تبعد بس المشكله ان الحب وقلبها كانوا اقوى منها ومقدرتش حست انها بعد مااعترفتله بحبها اختلف كل شئ طريقته ، اسلوبه ، مكالماته معاها اللى بقت قليله جدا، وبرضه بحجه الشماعه المعتاده "ضغط الشغل" .

حست انها ارتكبت اكبر غلطه في حياتها، انها قالت انها حبته لانها كانت بتتمنى انه يبقي جنبها على طول، حتى ولو مجرد صديقه كانت هتكون موافقه، لمجرد انها تسمع صوته في اى وقت ولكن بعد اعترافها حست انها ضيعت حاجات كتير من ايديها .

يمكن تكون اتسرعت او يمكن مكنش ينفع انها تقوله اصلا، او برضه لان مجتمعنا ديما شايف ان البنت اضعف من الولد، فبالتالى لازم البدايه تكون عنده هو ولو بدأت البنت تبقي غلط وتستاهل اى رد فعل حتى لو كان مؤلم .

قررت البنت انها تعيش على حبها ده وبس، ومتكررش التجربه مره تانيه لانها اتجرحت بطريقه غير مباشره .

وتعيش على امل انه يكلمها ولو مكالمه قصيره للاطمئنان فقط مجرد سماع صوته كفيل انه يجعلها مبسوطه باقي اليوم.

ليه ديما عايشين في حياتنا لكل فعل رد فعل ولو الفعل حب يبقي رد الفعل جرح.

عارفه ان مش كل الناس زى بعضها، وانى بتكلم عن الاقليه فقط، لكن الحياه بقت متعبة اوى في الشغل والبيت والعيشه.

ليه مندورش على الحاجه اللى تخلينا مبسوطين ونعملها، ليه ديما بنجرح بعض وليه ديما بقينا بنحب الفراق وبقي هو الحاجه الوحيده المعتادة وهو القصص الشائعه في ايامنا.

وزى مافي ناس مجروحه اوى وبنتمنى ان حياتهم تكون افضل، في برضه ناس عايشه اسعد ايام حياتها لانها بتحب بجد، وده بيكون من الطرفين اكيد بنتمنى انهم يفضلوا كدا على طول .

بس بطلب منهم ان كل انسان منهم يحافظ على الشخص اللى معاه، لان مش كل ايامنا بنعيشها زى ماحنا عاوزين، واوقات بنكون عاوزين نفتكر كل لحظه حلوة في حياتنا، بالاخص مع الانسان اللى اختاره قلبنا.

اما بقي بالنسبه للبنات وايضا الشباب اللى بيعيشوا الحب من طرف واحد، مش هطلب منهم اى حاجه بس هطلب من الطرف الاخر اللى هو مش حاسس بيهم اصلا.

خليك ديما جنب الحاجه اللى تحبك واسعدها لان دى هى اللى هتعيش طول حياتها عشان تشوفك مبسوط وبس، حتى لو هتيجى على نفسها علشانك يمكن في يوم تحبها من قلبك بجد، متجرحهاش لان الجرح هو اصعب حاجه ممكن الانسان يعيشها.

حياتنا ديما عامله بالظبط زى "الاغنيه" اللى انت بتحبها اوى، بس ضاع منك كلامها فبدأت تدور عليها في الفولدر بتاع الاغانى، عشان تسمعها وتفتكرها مره تانيه، اتكعبلت في اغنيه تانيه تتناسب مع حالتك المزاجيه والنفسيه والعقليه اكتر من الاغنيه اللى انت اصلا بتدور عليها ، فحبيتها اكتر عشان كانت افضل وانسب بس انت مكنتش واخد بالك منها .

جرب تعيش مع الشخص ده اللى هو الاغنيه كل حاجه كان نفسك تعيشها مع غيرك ربما تنجح العلاقه .

ربما في مجتمعنا "انتهت الرومانسيه" ولكننا لانهتم بهذه المقوله ابدا، وكلا منا على يقين انه سيعيش على امل انه في يوم من الايام سيجد من يحب في اى مكان.هناك انسان سنقع في حبه ويقع في حبنا بغض النظر عن بعد المسافه وطيلة الوقت .

بالتأكيد سيكون هناك اوقات صعبة جدا، ولكن عندما يجد كلا منا مايبحث عنه ستتغير معالم الدنيا امامه.

ديما او كتير مننا بيكون متأكد أن الحب هو الحاجه اللى بتخلينا نطير ونذهب الى رحلة لانعلم إلى متى ستنتهي بنا، وهل ستكون نهايتها سعيدة ام حزينة، المهم انه يحب ويتحب، والمعروف دائما ان الحب بيكون زى الزهرة الرائعة اللى بتروى ظمأ العاشقين بالسعادة، ولكننا يجب أن نروي هذه الزهره الرائعه لكي تكبر وتصبح أجمل وأرقى وتعطينا المزيد من المشاعر، بس كتير او الاغلبيه مش بيكون ده اللى بيحصل، بس عشان تكون العلاقة ناجحه يجب أن نزينها بالاحترام والعقلانيه وبالاخلاق ويجب ان تكون مشاعر متبادلة متكونش من طرف واحد وبس .

ولكن احيانا المشاكل المتكررة وعدم التفاهم أو الظروف تجبر العاشقين على الفراق، فقد سجل التاريخ قصص عشق ناجحة وبالمقابل فراق كثير من العشاق، ياترى ساعتها بتكون المشكله هنا من الظروف ولا من الشخص نفسه، ولا لآن مش كل قصه حب بتكتمل بالزواج .

الفراق بقي حاجه صعبه اوى، كتير بنحس انه ديما ملازمنا في كل تحركاتنا وحتى لو مش موجود بيكون جوانا احساس انه هيجى في اى وقت ياخد مننا حاجه بنحبها .

يمكن بقينا نخاف كتير ومفيش احساس بالأمان، وده بيكون نتيجه لأى ضغط في حياتنا يمكن من حبيب او من حد قريب مننا .

ياترى احنا بنعيش قصص الحب عشان نبنى قصور اوهام في خيالنا ولا بنكون محتاجين انها تبقي حقيقه عايشنها لمجرد انها تخلينا ناس مبسوطين .

وياترى فعلا زى مافي كتير اوى بيقولو ان كثره الحب أو الحب الزائد عن حده لازم تكون نهايته فراق ؟

ولو فعلا الحياه كدا أو المعادلة بتتحسب بالمنطق دا يبقى نعمل ايه ونعيشها ازاى ؟

من رأيي الشخصي:

أن كل انسان عايش على الارض يعمل الحاجه اللى تخليه مبسوط، قرب من الناس اللى بتحبها ومتفكرش في بكره .

حتى لو هتعيش يوم واحد بس، مبسوط لان الحاجات اللى بتخلينا مبسوطين ولو لفتره قصيره اوى هى برضه نفس الحاجات اللى بتفكرنا بأحلى ذكريات في حياتنا، حتى لو الذكريات دى هو يوم واحد بس عيشناه .

الذكريات كتير مننا عايش عليها، على كل لحظه حلوة مرت في حياته بيتمنى انها تتكرر مره تانيه، في نفس المكان ومع نفس الشخص .

على فكره لو كل انسان فكر بالطريقه دى وانه قد ايه ممكن يجرح انسان تانى لمجرد انه غصب عنه قلبه دقله مكنش هيجرحه ابدا.

بالعكس كان هيفضل جنبه، بس تحس ان كتير من الناس ديما بيحب الحاجه او بيتعلق بالحاجه اللى مش ليه، او اللى متنفعش تكون ليه زى مابيقولو كدا "الممنوع مرغوب" .

بس اكيد مفيش حاجه في الحب بتقول ان الممنوع مرغوب لان لو احساس الحب بايدينا، مكنش ولا انسان فينا اتعلق بالحاجه اللى مش ليه ولا كان هيتعلق بأى حاجه كان هيحس في يوم انها هتوجعه .

الحب لو بأيدينا مكنش في انسان هيعيش حزين او هيعيش مكسور او حتى تفكيره يكون مشغول في بكره او لحظه وداع، ممكن تيجى عليه في يوم من الايام.

احساس الوجع بالحب يمكن يكون بيكبر الانسان او بيخليه يعيش هموم تفوق سنه، مبيحسش بالحاله دى غير نفسه وبس، حاله كدا غريبه ممكن يكون مش قابل يتكلم مع حد ممكن يكون محتاج للعزله ممكن يكون محتاج يسمع كلمه واحده ولو بسيطه من الانسان اللى هو مستنيه انه يتكلم، ساعتها بس هتتغير الحاله الغريبه دى لحاله تانيه تماما ساعتها بس بيحس انه اسعد انسان في الدنيا .

الحاجه الوحيده اللى ممكن تعمل من انسان شخص اخر هى "الاهتمام" بيه لأن ساعتها بس بيحس ان على الاقل هو غالى عند انسان تانى .

ساعات كتير بنبقي نفسنا نعيش حاله حب، حاله كدا مجنونه تخلينا منتمناش الوقت يعدى، عشان نفضل في اللحظه اللى احنا فيها بس حتى دى برضه مش بأيدينا ، بس اللى ممكن يكون بأيدينا هو ان احنا منضيعش مننا حد بيحبنا أو بنحبه، لان ساعتها بس الدنيا بتختلف كتير.

على فكره الانسان اللى احنا بندور عليه ده عشان يكملنا ويخلينا نعيش مستنيين ان بكره يجى عشان نعيش تانى ايام زى اللى احنا عيشناها واحنا مبسوطين ممكن اوى يكون جنبنا، بس احنا مش حاسين بيه دور عليه وخليك جنب كل انسان بيحبك، لان لو في يوم من الايام خسرته وعرفت وتأكدت ان هو دا كان اكتر واحد بيحبك هيكون الندم ولا ليه اى قيمه عشان الوقت هيكون فات وكلنا عارفين ومتأكدين ان اللى راح عمره مابيرجع تانى وبالاخص لو في وجع وكسرة قلب .

الحب هو كلمه من عند الله أو بمعنى أدق هو نعمة كبيره من الله مش للاحساس العاطفى فقط بل حب كل شئ .

فمن الحب نتعلم كل شئ لذلك لن تضيع هذه النعمه منك حب الناس، حب نفسك، حب حياتك، حب كل شئ في الدنيا، لأن كل حاجه بتحبها ومقرب منها هى دى بس اللى هتخليك مبسوط .

حتى لو جرحك شخص في يوم من الايام، اتعلم من الجرح دا ومتوقفش حياتك عليه، ممكن نقابل انسان تانى يعوضنا عن كل شئ خسرناه او وجع حسينا بيه .

اهم ما في الحياه هو اننا نقتنع اننا محبوبون، لان مجرد احساس الحب جواك بيديلك طاقه ايجابيه في حياتك انت نفسك مبتكونش حاسس بيها، وبرغم اننا بنسعى الى البحث عن الحب وعن الشخص الذى نحلم به، الا اننا يجب ان نأخذ أسمى اشكال الحذر في الحب لان هو الحاجه الوحيده في حياتنا اللى بتكون اكثر هلاكا للسعاده الحقيقيه في الحياه.

الطلب الوحيد اللى المفروض بيطلبه مننا الحب او الحاجه الوحيده اللى الحب بيكون عاوزها هى "الحـــب"

لانه بيحمل كل شئ وبرضه بيعطينا كل شئ من ايمان ،امل ،حب ،فرح وشجاعه.

عيش الحاجه اللى بتحبها وابعد عن الحاجه عن الحاجه اللى هتوجع قلبك حتى لو حبيت شخص شايف انك بتبنى عليه كل مستقبلك اللى جاى وحسيت للحظه ان هيكون اخره وجع وجرح ابعد عنه .

لان الحاجه الوحيده اللى مينفعش انها تكون بالعافيه هى الحب وبرضه الحاجه الوحيده اللى مينفعش تعيش بيها هى "حب من طرف واحد" لان محدش هيحس بقلبك غير نفسك وحد بيحبك اوى.

كل انسان فينا لازم يحب نفسه لان ربنا ميز كل انسان فينا عن غيره بميزه لازم يحبها في نفسه **"حب نفسك لانها تستاهل انها تتحب"**.

الحب من طرف واحد يجعل كل شئ مظلم يجعل الانسان بداخله احساس بالامبالاه من كل شئ حوله يجعله يشعر بالخوف وبداخله احساس عدم الثقه من اى انسان يتعامل معه مره اخرى.

لو بأيديك تخلى انسان مبسوط اوعى تتردد، ولو بايديك انك متبعدش عنه برضه اوعى تتردد، لانك متعرفش هو عاش بيدور عليك قد ايه وكان عاوز يوصل للحب دا ازاى، وكمان متعرفش بيكون جواه ايه عشان بس يوصلك هو قد ايه بيحبك .

يمكن يكون اتعذب كتير وشاف ايام صعبه ومصدق لقاك، ويمكن يكون حاول يوصلك اللى جواه وعشان انت مبتحبهوش موصلكش احساسه، وعلى فكره الاصعب من دا كله انك تكون عارف انه بيحبك.

اوعى توصل انسان لحاله يأس من كل شئ، لانك اكيد لو حسيت انك عملت في حد كده مش هتكون مبسوط، لان عدم الاحساس بشخص بيحبك احساس صعب اوى وكتير من كل الناس للاسف بيعانو من الحب دا.

اوقات بنكون عاوزين نعيش لوحدنا في مكان بعيد مفيهوش اى حد لاننا وصلنا لدرجه اليأس ان مفيش في الدنيا حب بجد .

حب انك تبقي عارف ان اللى قدامك دا بيعشقك مش بيحبك بس بيقولك انا جنبك اطمن بيقولك انه عمره ماهيتخلى عنك، لا بحجه الظروف ولا الشغل، بيقولك انه هيعيش ليك وبس بيقولك انك انت الوحيد اللى هيعيش معاك، الحب اللى مبقاش موجود منه دلوقتى دا .

ليه مش كل حاجه بتمناها ينفع نعيشها، ليه الشخص اللى ديما نختاره ميخترناش، وليه لازم نتجرح عشان نتعلم يبقي قلبنا جامد ويتجرحش، ليه لازم نجرح ونقول زى ماتعمل فينا هنعمل ليه ديما الحزن مرافقنا، يمكن دى اختبارات من عند ربنا عشان يسمعنا واحنا بنقوله "ياااااارب" .

اكيد كل حاجه بتحصل في حياتنا بتكون خير من عند ربنا وكل حاجه ربنا بيكون قاصد بيها انه يعملنا منها حاجه جديده .

بس اللى مش اكيد ان ربنا مقلش نجرح بعض، ولا نيجى على بعض، ولا نعلق حد بكلمه واحنا عارفين اننا مش هنكون ليه في يوم من الايام، ونجيبها في الظروف، ولا نقول لانسان كلمه احنا مش حاسين بيها لمجرد انك اتعودت عليه وبس.

كل حاجه بيعملها انسان في حد بتتعمله حتى لو عاش مبسوط لفتره كبيره، عمر ربنا مابينسي انك جرحت انسان، ووجعت قلبه لانه كبير اوى **"ومن عمل يعمل ولو بعد حين"**

عشان كده كل انسان فينا لازم يتغير لو مش عشان غيره وعشان انه ميظلمش انسان تانى يبقي عشان نفسه .

لو كل حاجه بنعملها بأيدينا كنا اخترنا كل حاجه تفرحنا واكيد كنا هنبعد عن اللى يجرحنا .

أوقات بتعرض إلى مواقف عديدة قد تصيبنا بالجرح والحزن، وهذه المواقف تؤثر علينا وتبقى محفورة في ذكرياتنا مهما تقدم بنا الزمن، عشان كده ديما خليك بعيد عن اى حاجه ممكن تهزك من جواك لان اليوم اللى هتعيشه مش هتعيشه تانى .

كتير بنندم على ايام عدت من حياتنا محسناش بيها ضيعناها بعيد عن صحابنا اللى بنحبهم وبيحبونا وقريبين من اللى بنحبهم ومفيش من ناحيتهم اى احساس لينا ولا حتى بالاهتمام .

بنندم على كل وقت بيفوت واحنا مش سعداء ونقول ياريت الايام ترجع بينا تانى ساعتها كنا عيشنا لنفسنا وبس، وازاى نخلي نفسنا مبسوطين وازى منربطش سعادتنا بأشخاص بتكون نهايه علاقتنا بيهم جرح وألم مبعنرفش نداويه.

ساعات كتير بنكون عارفين مشاعر الشخص اللى بنحبه وقد ايه هو بيتعامل بدون احساس بس عشان عارفين ان الحقيقه دى هتوجعنا مبنعترفش بيها وبنقي عاملين نفسينا مش عارفينها.

اوقات بتكون الصدمه قويه علينا اوى ومبنبقاش قادرين نصدقها بس لو فكرنا فيها شويه بعقلنا مش بقلبنا هنلاقي ان احنا المفروض اننا نشكرها، لان الصدمه دى بتبقي عاوزة تقولنا نفوق من اللى احنا فيه.

بتبقي عاوزه تقولنا انتو تستاهلو انكو تفرحوا وتعيشوا اسعد ايام حياتكو مع ناس قريبين منكو بتبقي عاوزه تقولنا متربطوش نفسكو بقلوب معندهاش احساس من ناحيتنا اصلا لان كل يوم بنعيشه هو نعمه من عند ربنا مينفعش نضيعه في بكا وحزن والم .

يمكن تكون الدنيا عيشتها سهله كتير بس وجع القلب والحزن اللى احنا معيشين نفسنا فيه بيخلينا نقول عليها صعبه اوى .

ازاى البنت بتعرف تجرح قلب ولد وكذلك العكس ازاى الولد بيجيله قلب يجرح بنت اكيد لو كل انسان فكر لو للحظه ان اللي بيجرحه ده ممكن حد قريب منه اوى يكون مكانه في يوم من الايام زى اخته ، امه ، بنته ، اخوها ، عمره ماكان هيزعله ولا كان هيفكر يجرحه.

لما الانسان بيحس انه بيحب حد مش هيكون ليه في يوم من الايام، ساعتها بس بيحس انه نفسه يشوفه ولو لدقيقه واحده يخرج فيها كل الكلام اللى جواه.

بيكون عاوز يقوله هو قد ايه بيحبه وقد ايه عمره ماهيلاقي حد يحبه كده وقد ايه هو بيخاف عليه .

بس لو جاتله الفرصه دى انه يعبر عن اللى جواه ساعتها مش هيقول اى حاجه، لان رغم سهوله الصمت الا ان ساعات الكلام بيجى عليه وقت ويبقي تقيل اوى او يمكن ساعتها بنحس ان الوقت دا الكلام ملهوش اى قيمه .

ليه البنت لازم تنام دموعها على خدها وتحس ان في انسان جرحها لمجرد انه مطلعش راجل في كلامه معاها، وليه الولد لازم يجى الليل عليه لمجرد انه متنكد ان حبيبته مطلعتش قد حبها ليه وفضلت انسان افضل .

ليه ديما بقينا بندور على الحب بالعقل مش بالقلب بندور على الافضل مبقناش بنشوف اللى يخلينا سعداء ونعيش الحب اللى بجد مش عشان فلوس ووظيفه كويسه ومركز كويس .

بقينا بنشوف ونحسب كل حاجه بالعقل ومبقناش نعمل حساب للمشاعر وبقينا بنلغي القلب والاحساس بالحب من حياتنا .

تفتكروا احنا كدا صح وان الزمن دا زمن التفكير بالعقل بس ومبقاش في مكان للحب والاحساس بالامان لمجرد ان الانسان اللى بنحبه يكون موجود في حياتنا.

الحياه ليست بكثره الموجودين فيها حولك ولكن احيانا نحتاج الى من يأتينا دون ان نناديه ومن يحس بنا ويحتضنا دون ان نخبره بأننا نتألم يمكن ده موجود بس اكيد أقليه اوى.

لان احساس الشخص بقلب امامه يعتبر بقي شئ كل واحد فينا بيدور عليه وللاسف مش موجود.

كتير مننا يريد شخص يهتم به، ولا يريد ان يبادله نفس الشعور بالاهتمام وبرضه في ناس بتكون عاوزة انها تحس انها بتتحب بس لما تسألهم ايه احساسهم هما، مبيكونش في اى رد لان مبقاش في حد فينا عارف هو ايه الحب الحقيقي.

الحب من أجمل الأشياء اللى ممكن تمر على الفرد في الحياة لانه بيملئ حياة الفرد بالعديد من المشاعر الجميلة والعاطفية الرائعه، وساعات بيمر الحب بين الأفراد بكثير من الأحداث والمواقف والعديد من المشكلات التي من أساسها أن تقوي الحب بين الأفراد وتثبته،.وممكن برضه أنها تضعف الحب وتدمره وتصل به إلى مرحلة النهاية وسعاتها بس بنحس قد ايه احنا تفكيرنا كان غلط.

من المعروف ان الحب بصفة عامة هو مشاركة بين شخصين أما الحب من طرف واحد فهو مشاعر معينة موجودة عند شخص ما لكن بشكل شخصي وداخلي من غير مايوضح المشاعر والعواطف للطرف الأخر لانه ييحتفظ بيها لنفسه فقط .

والحب من طرف واحد يبدأ في مرحلة معينه عندما تكون صورة الحب والترابط واضحة وبسيطة ولكن لطرف واحد فقط ، فكل شخص يحتاج في هذه المرحلة أن يعيش مشاعر الحب مع الشخص الذي تعلق به قلبه ،

فكل ما يحتاجه القلب فقط هو مزيد من الرعاية والحب والاحتواء وعدم الضغط على هذا الوتر الحساس لان هذه المشاعر الحقيقة المتدفقة مشاعر نابعه من القلب. أما إذا استمر الحب من طرف واحد بعد فترة فنحن لسنا بحاجة إلى استعمال الطريق المباشر بالبوح عما بداخلنا للطرف الأخر خاصة " البنت " .

ان هناك طرق مختلفة للبوح بهذا الحب تغني عن الكلام ، وذلك عن طريق التماس بعض المشاعر والعاطفة من الطرف الثاني للتأكد من هذا الحب الحقيقي وهل يشعر به الطرف الأخر أيضا، وهل الإحساس هذا والإعجاب متبادل بين الطرفين قبل الاعتراف به، ومن هنا تستطيع الفتاة معرفة هل الطرف الأخر يستجيب لها هو أيضاً أم لا ،وذلك قبل ان يتشوه مفهوم الحب بداخلها إلي الأبد .

من الصعب ان تعشق شخصا بجنون وأنت تعلم بانك لن تكون له والاصعب من ذلك أن تستمر بحبه وتتجاهل الحاجز الذي يمنعك من التقرب منه فتتعلق به يوما بعد يوم حتى دون أن تشعر

نعم :الحب لا يستاذن قبل دخوله قلب الانسان ولا قبل خروجه لا نتحكم بعواطفنا ان كانت صادقة فعلا صعب ان يوقعك الزمن بين ايادي حب مستحيل ....خصوصا ان كان من طرف واحد.

كل انسان فينا بيختار شريك حياته على اساس كميه الصفات المتشابهه بينهم ودرجه التطابق بينهم وكمان الاسلوب .

كل الحاجات دى لما بنفكر فيها بتخلينا منشوفش اى حد حوالينا الا انسان واحد بس هو اللى احنا عاوزين نشوفه ونختاره انه يكمل معانا باقي ايامنا .

عمليه الانجذاب العاطفي في اساسها عمرها ماكانت مبنيه على ان الانسان في وعيه الطبيعي وهو بيختار حبيبه .

لكن بيحس كدا ان في حاجه جواه في اقل من ثانيه بتقول هو دا او هى دى .

بقينا ديما بنخاف نفرح بقينا حاسين ان اى وقت ممكن يكون موجود فيه شويه سعاده لازم يقابلها حزن.

على الرغم من ان الخوف من السعاده حالة نفسيه غير مفهومه لحد دلوقتى بس دا ميمنعش انه بيكون في جوانا خلل نفسي كتير مننا عايشه .

ساعات كتير اوى وخصوصا في مجتمعنا الكئيب بنلاقي ناس كتير اوى اول ماتيجى تفرح على طول يدخل قلبها خوف تحس كدا انهم بيحرموا على نفسهم الاحساس بالسعادة .

بيكونوا مستخصرين في نفسهم انهم يقضوا وقت جميل من غير تفكير مستمر في التوتر والحزن.

وللاسف ساعات كتير بتكون الناس دى هى احنا نفسنا، يمكن لاننا مبقناش عندنا ثقه في مشاعر اللى حوالينا لينا ولا يمكن دايما جوانا احساس ان هيجى يوم والحاجه اللى بنحبها متبقاش معانا في يوم من الايام.

كتير بنتعامل مع الفرحه انها مش من حقنا او يوم مانفكر نفرح يبقي يادوب حبه كدا نلحق نسرقهم قبل ماحد يشوفنا.

اكيد دا كله بيكون ناتج عن الذكريات اللى ديما بنفكر فيها واللى هى السبب في اننا موجوعين وكمان التجارب الحياتيه اللى كل يوم بنعيشها .

كل انسان فينا لو دور جواه هيلاقي صدمات وتجارب حزينه مربوطه بالغلط بأحداث سعيدة او اى لحظة فرح مرينا بيها، عشان كدا لازم نفصل اللحظة الحلوة عن اللحظة اللى ممكن تخلينا منثقش في كل اللى حوالينا لمجرد اننا بنربط حياتنا بأشخاص مكانوش لينا اصلا من البدايه.

آاااه : على فكره عن نفسي عاوزة اوصل معلومه صغيره اوى لكل انسان ممكن يقرأ كلامى ، ياريت لو كنت من الناس المحظوظه في حياتها واللى عايشه حياتها مبسوطه وسعيده في الدنيا، ومش بتعانى من اى حزن او محدش في يوم من الايام فكر يجرحك لمجرد انه حبك، ياريت كمان تكون من الناس المحظوظه بالاحترام في الدنيا وده بأيديك على فكره ومتكونش سبب في انك تسيب لحد تانى خوف من انه يفرح لو انت أب ، صديق، أو حبيب .

آيا كان وضعك في حياة اى انسان تانى بلاش تكون سبب لتعاسته وصدمته بلاش تكون انت الذكرى التعيسه او الصدمة النفسيه اللى تعقده من الفرحه خليك ديما ذكرى يتمنى الانسان يفتكرها .

معاااك ان كده كده الحزن والكأبه مش هنقدر نقضي عليهم في الدنيا بس على الاقل بلاش نظلم الفرحة ونشوهها.

الفرحه اللى هى تعتبر اقوى أمل للانسانيه في الحياة ، أفرح وديما خليك مبسوط لان كلها ايام وبنعيشها ومحدش عارف عمره هيعيشه قد ايه.

بلاش نظلم انسان كانت كل غلطة حياته انه اتعلق بيك وحبك لان اكيد لو يعرف ان هيكون هو دا احساسك من نحيته اكيد لو بأيده مكنش فكر لحظه انه يقرب منك .

كل انسان فينا عشان ميستحقرش نفسه أو يحس برخص لمجرد انه اعترف لانسان بمشاعره، بيضطر يكذب على نفسه عشان يقنع نفسه انه مش عاجز وان ممكن حد يتعلق بيه زى ماهو اتعلق بأنسان أو ميحسش ولو لمره انه رخيص .

تقدر تقول ببساطه كدا ان اى انسان في الدنيا بيكون مصمم نفسيآ انه ميطلعش نفسه مهزوم فبيحاول بكل الطرق انه يقنع نفسه انه في اى حال من الاحوال هو صح حتى لو وصل بيه الامر انه يكذب على نفسه او انه يوضح لنفسه حقائق مش موجوده اصلا.

زى بالظبط كدا البنت والولد اللى مرتبطين والبنت مثلا سابت الولد فبيضطر ساعتها يقول الولد قدام صحابه انها اساسا بنت وحشه وانه اصلا كدا كدا كان هيسيبها.

كتير بنهرب من الواقع اللى هو صح وخوف من المواجهه قدام نفسنا بس السؤال هنا ازاى بنكذب وبنعيش مصدقين كذبتنا دى؟

عارفين ليه : لان الكذب هو الحاجه الوحيدة اللى هتخلينا نطلع في احسن صورة واحسن وضع على الاقل قدام نفسنا ولو بصينا على نفسنا بالصورة الصح والحقيقيه هنشوف فشلنا وعجزنا وكل انسان أساء لينا ممكن نكذب كدبه نقنع بيها نفسنا اننا متجرحناش اصلا ومش موجوعين ولو هتيجى على كذبه لمجرد اننا نعرف نعيش يبقي ليه لأ ؟

اوقات كتير لما بنحس ان كل حاجه في حياتنا ماشيه عكس ماحنا عاوزين يبقي مقدمناش اى طريقه ولا حل تانى غير "الهـرووب" .

الهروب اللى هو بيعتبر من اقوى الوسائل الى بنتجه ليها لما نحس ان مبقاش في حل لمشكلة .

وعلى فكره الهروب موجود جوانا من واحنا صغيرين بس بيبتدى يكبر معانا وجوانا حسب حجم المشكلة في اغلب الاحوال بيكون هو الحل لكتيير من مشاكلنا .

كفايه انه بيخلينا نروح لعالم تانى احنا بس اللى بنعيش فيه وبنتخيله عالم احنا اللى مسيطرين فيه عالم كدا عكس الواقع عكس اى جرح عيشناه عالم بنفكر فيه زى ماحنا عاوزين نعيش او زى ماحنا عاوزينها تمشي.

الهروب عامل زى الدوا بالظبط لو خدناه بجرعات زياده شويه ممكن يعملنا تسمم بس ممكن نهرب في حاجه حلوة اوى تانيه زى الموسيقي او زى الرسم او ممكن نريح نفسنا خالص ونقضيها نوم المهم حاجه بنحبها ومبسوطين بيها.

ممكن نعمل حاجه حلوة اوى اتفرج على فيلم عيشه بتفاصيله اضحك لو كوميدى او تخيل نفسك عايشه لو رومانسي عيشه بالطول والعرض .

بس خلى بالك ومتخليش الفيلم دا ياخدك او يسحبك او يحبسك جوا تفاصيله وماتسرحش في الجرعه اوى لان متنساش ان الفيلم دا هيخلص وفي الاخر هينزل التتر بتاعه وساعتها هتبتدى تعيش الواقع تانى .

خلى بالك اوى ان محدش هيسعدك غير نفسك يعنى من الاخر كدا متعلقش سعادتك على حد ولا تربطها بانسان معين لمجرد انك غلطت وحبيته .

الانسان لما بيتعلق بحاجه بيكون عاوزها، ساعتها بس بيبتدى يرسم لنفسه مستقبل ودنيا تانيه هى ان الحاجه دى هتعيش معاه .

فمعنى ان الحاجه دى تضيع منه اكيد ساعتها بتسببله الم وتعب فبيحاول يعمل اى حاجه في سبيل انها تفضل معاه ومتضعش منه .

وساعتها مش هيقدر يتغلب على احساس انه يوم مااختار حاجه تروح منه فما بالك بقي انه ميخترش، انه يحب وقلبه يتعلق بقلب تانى هو اصلا مش حاسس بيه.

الحب من طرف واحد مش بقي بس موجود في حياتنا وكتير مننا بيعيشه، .ياترى السبب هنا بيكون فينا ولا في الطرف التانى؟

ياريت كل انسان بيحب ميتخلاش عن حبيبه لان مش كل انسان عارف هو ايه عند اللى بيحبه ، لان الحب هو الحياه هو الامل لبكره عشان كدا حب الحياه حب الناس حب الدنيا والاهم من كل دا حب نفسك.

دى مجموعه اسئله ياريت نجاوب عليها تقدر تقول كدا ان دا اختبار لنفسك عشان تواجهها بالصح مش بالكذب ولا بالهروب من الحقيقه :

1- **هل الحب شئ ضرورى ؟ ولماذا؟**

.....

.....

2- **ما رأيك في الحب من طرف واحد؟**

.....

.....

3- **لو وقعت في اختيار كرامتك او حبك ماذا تفعل؟**

.....

.....

4- **ما رأيك في البنت التى تعترف للشاب بحبها اولا؟**

.....

.....

5- **هل دموع الشاب في الحب رجوله ام ضعف ؟ ولماذا؟**

.....

.....

6- **مارأيك في الشاب الذى يتخلى عن فتاه بحجه الظروف ؟**

.....

.....

واخيرااااا

كل الشكر والتقدير لكل من قرأ كل كلمه في هذا الكتاب وديما افرح وخليك مبسوط اوعى تخلى اى حاجه ولو لثانيه تخليك مش مبسوط وحزين لان مبقاش في حاجه مستاهله حتى لو الحاجه دى انسان زينا.

عيش كل لحظه بسعاده قرب من اللى بتحبهم وبيحبوك ابعد عن اللى مش حاسس بيك لان الوقت بيسرقنا وهنندم على كل لحظه حلوة معشنهاش.

وياااارب حقق كل حاجه بيتمناها كل انسان في الدنيا .